

دراسة لحياة المرأة العربية في الجاهلية ثم في الإسلام روعيت فيها المقارنة في أوضاع المرأة وما طرأ عليها من تطورات ما بين العصرين الجاهلي والإسلامي وعلى امتداد العصر الإسلامي.

جما وابنه والحمار

سعد محمد وليم

في موروثنا من السرد الشفوي ثمة حكاية طريفة عن جما مؤداها أن جما خرج ذات يوم هو وابنه وحماره إلى السوق، وكان هو راكباً الحمارة فسمع بعضهم يقول: انظروا إلى هذا الرجل الذي لا يستحي، يمتطي الحمارة ويدع ولداً صغيراً يمشي على قدميه، فنزل جما وأركب ابنه الحمارة، فسمع آخرين يقولون: انظروا إلى هذا الشاب العاق الذي يجعل شيخاً مسنناً يمشي على قدميه. فركب هو مع ابنه على ظهر الحمارة، فقال بعضهم: انظروا إلى هذين اللذين لا يخافان الله كيف يعذبان الحمارة بثقلهما. فنزل كلاهما من فوق الحمارة وتركوا الحمارة يدب معها. فقال بعض آخر: انظروا إلى هذين الأحمقين يملكان حماراً ويسيران على أقدامهما. حيرة والله!!

تذكرت هذه الحكاية وأنا أفكر بجوانب من المشهد السياسي في بلدنا، حيث يكاد الجميع يكون ضد الجميع، ولا شيء يعجب هذا في سلوك ذلك، ولا شيء يعجب ذلك فيما يقول هذا.

سيقولون لك: وماذا في ذلك، إنه زمن الديمقراطية.

وهل تعني الديمقراطية أن تكون معارضاً لكل ما يطرحه أو يفعله خصمك حتى إن كان على صواب؟ وطبعاً أن هذا الأمر لا يقتصر على المجتمع السياسي المحترف عندنا، وإنما يتعداه إلى قطاع واسع من مرديي ومؤيدي هذا الفريق أو ذاك، حيث تهيمن آليات نظرية المؤامرة على الأذهان وتشتغل سواء عبر الوعي أو اللاوعي.

اعتقد أن لهذه المشكلة وجهين أو احتمالين في الأقل. الأول هو ضعف الوعي السياسي عند كثير من سياسييننا والهائمين بالسجال السياسي وعدم فهمهم روح الديمقراطية التي لا بد من أن تعني الوصول إلى الحقائق والطرق والحوارات المناهضة للشرعية حيث المخالفة والمعارضة تقوي الجسم السياسي وتمنحه حصانة عالية ضد الخطأ والانحراف والفساد.

أما الوجه أو الاحتمال الثاني فهو أن ما يجري حقاً لا يتعدى كونه صراعاً ذاتياً على السلطة والثروة والنفوذ بشتى الوسائل المتاحة وبحسب التفسير الأكثر تطرفاً وسوءاً لمنطق ميكافيللي (الغاية تبرر الوسيلة).

لا يمكن إرضاء الناس جميعهم بأية طريقة، وفي أي زمان ومكان، وهذا من طبيعة البشر. لكن هناك، لا شك، أسساً ومعايير وأخلاقيات منطقية ومعقولة نستطيع من خلالها تقويم القول والفعل لنصل إلى الحدود الدنيا الضرورية من الاتفاق المنتج، بشرط توفر الثقة وحسن النية أولاً.



المخرج حامد المالكي : الجواهري والرصافي بعد سارة خاتون

بغداد/الصدقا

مازلنا نسمعها في ليالي الكونسرت، اولسن ويلز كذلك كتب ومثل واخرج افلامه، طاغور تعلم الرسم وعمره ٧٣ سنة وأنتج معرضاً فنياً رائعاً، الفنون في النهاية من مصدر واحد هو الخيال الشر وتنتهي نهاية واحدة هي نهاية الإبداع.

✦ ما جديدك في مجال الكتابة للتلفزيون؟

انتهيت بعد مسلسل (سارة خاتون) من كتابة حياة (الجواهري) في ثلاثين حلقة وحياة (الرصافي) في ثلاثين أيضاً لحساب (قناة السومرية)، بعد أيام ستنتقل كاميرا أركان جهاد المخرج العراقي المتميز لتصوير مسلسل الرصافي في سوريا، اعمل اليوم في مسلسل (الدهانة) يتحدث عن فترة بداية الستينيات وتقلبات العراق السياسية والاجتماعية في تلك الفترة المهمة من تاريخ العراق.

✦ هل ترى الجوائز تشكل دافعاً ضرورياً للفنان؟

بالتأكيد، انها في النهاية التكرام الذي يقدمه المختص لعملك، هنالك تكميم الشارح والمتلقي العادي وهو مهم ونبييل للغاية إلا أن تقييم

الرشاد) في بغداد كذلك قام الدكتور باهر بطي والأديب خضير ميري والباحثة هيفاء سلمان، كانت تجربة التعامل مع ممثل غير محترف تجربة مثيرة، والأكثر إثارة كانت تجربة العمل مع ممثل غائب عن الحضور، اقصد المرضى النفسيين والذين أدوا أدوارهم بإتقان وكانوا يأتون إلى موقع التصوير (حديقة المستشفى) قبل الآخرين وهم على أتم استعداد.

✦ خضت غمار التأليف، هل كانت تلك محاولة في توسيع نطاق الرؤية الفنية؟

أنا طبعاً كاتب قبل أن أكون مخرجاً، تجربتي الإخراجية تجربة واحدة تكلمت بالذهب في القاهرة، اكتب المسرح والقصة والرواية كذلك المقال السياسي ولي محاولات ثرية لم تنشر حتى الآن لأنني مازلت في مخاض مع تجربتي، أعتقد أن جميع أنواع الإبداع تصب في النهاية في مجرى واحد، لا أحب الفنان الضائع وراء مشروع فني أو نوع واحد من أنواع الفنون لدينا تجارب خالدة، (شارلي شابلن) كان يكتب ويخرج ويمثل افلامه، وضع موسيقى فيلم (انضواء المسرح) فكانت قطعة موسيقية خالدة

المن روح الحياة وهو من يعطيهما اللون والأحاساس، ومن يكون الفن صنعته عليه ان يقود تلك المسؤولية في موازنة حذرة بين جمالي الشكل والروح، الفنان والمخرج (حامد المالكي) كان لنا معه هذا اللقاء عن هموم تلك الصناعة وأشياء من اسرارها ...

✦ فيلمك التلفزيوني (انتهاك) فاز بجائزة عالمية، هل تصنف الفيلم كروائي أو وثائقي؟

الفيلم يتحدث عن جريمة اغتصاب خمس مريضات نفسياً في مستشفى الجنان وخارجه يوم سقوط بغداد، انتهاك صارخ للمدينة وللناس، والفيلم كان تجربة قاسية ومغامرة محسوبة، وقد فاز بجائزة الإبداع في الإخراج (الذهبية) في مهرجان القاهرة الحادي عشر ٢٠٠٥ للإذاعة والتلفزيون، أنا أول مخرج عراقي يفوز بهذه الجائزة وأنا فخور بها للغاية لكوني كاتباً ومنتجاً للفيلم إضافة لإخراجه، كان هذا الفيلم مزيجاً من الرواية والوثائقية نستطيع أن نسميه (سمي دراما) قام بتمثيل الأدوار فيه مجموعة من مرضى مستشفى الأمراض العقلية

الرسائل الجامعية في (روايات ثقافية)

بغداد/الصدقا

صدر عن دار الكتب والوثائق التابعة لوزارة الثقافة نشرة روافد ثقافية وهي نشرة دورية تضم مجموعة من الرسائل الجامعية والاطاريح لمجموعة الكتاب والمثقفين والمبدعين.

ضم العدد مجموعة متنوعة من عناوين الكتب الثقافية والتاريخية والاقتصادية تقع النشرة بـ ٦٢ صفحة ومن القطع الصغير.

٢٠٠ الف شخص يعبرون جسر سيدني بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتشييده

المهم ان نحبي ذكرى الاشخاص

سنوات، ومن جانبه قال وزير البيئة الأسترالي مالكولم تورنبول "ان هذا الجسر يعيد إلى الأذهان الحقبة الصعبة التي واجهتها بلادنا".

وأضاف ان "الجسر شيد خلال الفترة العصيبة التي كانت تمر بها أستراليا بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والظروف الاقتصادية الصعبة التي عصفت بها".

المواطن الأستراليين لكننا حصلنا في المقابل على احد المعالم السياحية التي نفتخر بها امام العالم".

ومضت تقول ان "جسر سيدني خالد لا يؤثر فيه من العقود".

وتابعت "الأهم من الذكرى التي نحتفل بها اليوم هو ان نحبي ذكرى العمال الـ ١٦ الذين قضاوا اثناء اعمال بناء الجسر".

وصرحت لوكالة فرانس برس

ولدى انتهاء اعمال البناء وتشديته في ١٩ آذار ١٩٣٢، كان الجسر الذي يبلغ طوله ٥٠٣ امتار من اكبر جسور العالم. وطلقت الاحتفالات بكلمة القتها ماري بيشر حاكمة منطقة نيو ساوث ويلز قالت فيها ان "هذا الجسر يعد اسطورة ومصدر فخر واعتزاز للشعب الأسترالي".

وأضافت "انه جسر احلامنا الذي تمكنا من بنائه بفضل اموال

سيدنيا /وكالات عبر ٢٠٠ الف شخص يوم الاحد جسر سيدني الرمزي الذي اقيم فوق خليج مدينة سيدني، بمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لتشييده.

فعند قرابة الساعة ١٦:٠٠ (٥:٠٠) وصل مئات الاف من الاشخاص الى الضفة الاخرى لما يعرف بأنه اجمل خليج في العالم على الاطلاق. وبلغ عدد هؤلاء الاشخاص ٢٠٠ الف عند الساعة ٢١:٠٠

مفاجأة جديدة اليك ... اشترى خط أثير بـ \$ 5 واحصل على \$ 5



- اشترى خط أثير وقم بأجراء المكالمات الاولى .. لتحصل على رصيد اضافي \$1 خلال فترة العرض من 2/8 و لغاية 3/31
- قم بتعبئة رصيدك مرتين خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ اجراء المكالمات الاولى لتحصل على رصيد اضافي قدره \$2 في كل مرة (عند التعبئة الاولى والثانية) حيث يضاف الرصيد خلال الـ 24 ساعة اللاحقة .
- للاستفسار يمكنكم الاتصال بمركز خدمة المشتركين وعلى الرقم 107

